

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

655 - حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زائدة عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة فقلت ألا تحدثيني عن مرض رسول الله ﷺ؟ قالت بلى ثقل النبي ﷺ قالت . (المخضب في ماء لي ضعوا) قال ينتظرونك هم لا قلنا . (الناس أصلى) فقال A ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال A (أصلى الناس) . قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله ﷺ قال (ضعوا لي ماء في المخضب) . قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال (أصلى الناس) . قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله ﷺ قال (ضعوا لي ماء في المخضب) . فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال (أصلى الناس) . قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله ﷺ والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي عليه السلام لصلاة العشاء الآخرة فأرسل النبي A إلى أبي بكر بأن يصلي بالناس فأتاه الرسول فقال إن رسول الله ﷺ يأمر أن تصلي بالناس فقال أبو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر أنت أحق بذلك فصلى أبو بكر تلك الأيام ثم إن النبي A وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين أحدهما العباس لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأومأ إليه النبي A بأن لا يتأخر قال (أجلساني إلى جنبه) . فأجلساه إلى جنب أبي بكر قال فجعل أبو بكر يصلي وهو يأتم بصلاة النبي A والناس بصلاة أبي بكر والنبي A قاعد . قال عبيد الله ﷺ فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض النبي A؟ قال هات فعرضت عليه حديثها فما أنكر شيئا غير أنه قال أسمت لك الرجل الذي كان مع العباس؟ قلت لا قال هو علي .

[ر 195] .

[ش أخرجه مسلم في الصلاة باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر رقم 418 .

(ثقل) اشتد مرضه . (المخضب) وعاء من خشب أو حجر . (لينوء) لينهض بجهد .

عكوف) مجتمعون جمع عاكف واصل العكوف اللبث]